

Umnia Bank  أُمْنِيَة بَنْك

ليطمئن قلبي

سياسة مكافحة الرشوة

سياسة مكافحة الرشوة

المصادق عليها من طرف مجلس الرقابة بتاريخ 14 دجنبر 2020

تعتبر سمة الشفافية والنزاهة ركنا أساسيا في الهوية الأخلاقية لأمنية بنك، لذلك فهو يدعو إلى عدم التسامح مطلقاً مع جميع أوجه الرشوة، مما يسفر عن الالتزامات الرئيسية التالية:

- يمتنع أمنية بنك بصفته بنكا تشاركيا عن التورط بأي شكل من الأشكال في أي عملية رشوة ؛
- يحظر أمنية بنك على مُسِيرِهِ، ومسؤوليه، وموظفيه، التورط شخصياً أو من خلال الآخرين في أي عملية رشوة؛
- يمتنع أمنية بنك عن التعامل مع الشركاء سواء (الوكلاء التجاريين، أو الاجتماعيين، الخ) الذين علم تورطهم بقضايا الرشوة.

وسعياً منه إلى تحقيق هذه الأهداف، يلتزم أمنية بنك بالامتثال لقوانين مكافحة الرشوة في بلدنا، وبالدمج في أنظمتها لأفضل الممارسات والمعايير الدولية المنظمة لتوحيد المقاييس، ولا سيما المعيار ISO 37 001 - في نسخته لسنة 2017 لمكافحة الرشوة، وتعزيز احترام القواعد الأخلاقية والمهنية الصارمة بشكل عام.

وتؤكّد السياسة الحالية لجميع الموظفين أداة مناسبة لتحقيق الأهداف المتعلقة بمكافحة الرشوة، والتي وضّعها البنك نُصِبَ آهتَمَامَاتِهِ. ويعني ذلك أن البنك يلتزم بتنفيذ منظومة إدارية لمكافحة الرشوة، ويطلق عليها اسم «S.M.A.C»، والتي تتوافق مع الشروط التنظيمية الوطنية وكذا متطلبات المعيار ISO 37001.

وانسجاماً مع هذه الرؤية، ينبغي على جميع الموظفين الانخراط الإيجابي والمسؤول والمشاركة الفعالة في تنفيذها، كُلٌّ ضِمَّنَ نِطاقِهِ، وليس ذلك فحسب، بل يجب أن تتجلى مبادئ هذه السياسة في أخلاقهم وتعاملاتهم اليومية، وتكون لها كذلك نتائج ذات آثار ملموسة في واقع الأداء التشغيلي لبنكنا.

كما يضع أمنية بنك رهن إشارة الموظفين نظاماً للإبلاغ عن توجّساتهم بشأن الرشوة، وتُمكنهم هذه الآلية من أداء واجهم التبليغي إزاء إدارة وظيفة المراقبة البنكية والمراقبة الدائمة عن أي اشتباه بعملية رشوة يمسُّ البنك أو سائر موظفيه، ويكون هذا التبليغ عن حسن نية ودون أية مخاوف من العقاب أو المتابعة، وذلك بناء على وقائع موضوعية وأسباب معقولة. ويمكن إرسال هذه التبليغات بأي وسيلة ممكنة وخاصة من خلال عنوان البريد الإلكتروني signalement@Umniabank.ma.

ويتم تحليل التقارير المُقدّمة ومُعالجتها في إطار نظام اليقظة المعمول به، وفقاً لمبدأ عدم التسامح إطلاقاً مع حالة الرشوة، والذي يعتمد أمنية بنك، مع الاحترام الدقيق لقرينة البراءة الأصلية.

في السياق نفسه، وبعيداً عن كل الاعتبارات التنظيمية والتقنية، يضع أمانة بنك العنصر البشري في قلب نظام مكافحة الرشوة الخاص به، بفضل تدريب موظفيه وتوعيتهم وإعلامهم، فضلاً عن استراتيجية التواصل والانفتاح تجاه شركائه وسائر المواطنين والذين يعتبرون هدفاً وفاعلاً أساسياً في الوقت ذاته.

ولضمان فعالية وكفاءة S.M.A.C، يلتزم أمانة بنك بدعمها بالموارد البشرية والمالية والمعلوماتية والمادية اللازمة. كما يكلف إدارة وظيفة المراقبة البنكية والمراقبة الدائمة، وهي وظيفة مستقلة بحكم مهامها وصلاحياتها وموقعها في الهيكل التنظيمي، بضمان الامتثال لتطبيق هذه السياسة، والمشاركة في الإجراءات التدريبية وتنسيقها، ورفع وعي الموظفين، لضمان تنفيذ S.M.A.C، والاهتمام بالتبليغات عن المخاوف، وبمركزية وتحليل مقترحات التحسين وتنفيذ تقارير منتظمة إلى هيئات البنك حول أداء S.M.A.C.

في هذا الصدد، يتعهد أمانة بنك بإجراء التعديلات اللازمة على S.M.A.C، بهدف التحسين المستمر، بناءً على الدروس المستفادة من الخبرة في هذا المجال، واقتراحات الفاعلين في الميدان، وتوصيات هيئات المراقبة والإشراف البنكي، بالإضافة إلى التطورات المحتملة في القواعد والمعايير الدولية.

وتسعى جميع مواد هذه السياسة بمختلف استعمالاتها، المتعلقة بالحوكمة والتنظيم والمراقبة والإشراف والتطوير المستمر، إلى تحذير البنك من مخاطر الرشوة، والتي تترتب عليها آثار وخيمة، ليس فقط اقتصادياً ومالياً، ولكن أيضاً من حيث المساس بسمعة البنك. وبالتالي فإن الموظفين الذين ينتهكون القواعد المنصوص عليها في هذه السياسة يتعرضون لعقوبات إدارية وقد تصل إلى عقوبات قانونية أيضاً.

ويهدف أمانة بنك، من خلال هذه الصيغة الجديدة، إلى خلق مناخ يتسم بالثقة والصراحة، قادر على تخفيف موظفيه وشركائه للرفع عالياً بقيم المسؤولية والنزاهة والشفافية، مما يجعل البعد الأخلاقي رافعة مهمة وأساسية للكفاءة والإنجاز السليم والفاضل والمستدام بالنسبة للبنك ولجميع المساهمين فيه.

Umnia Bank  أُمْنِيَة بَنْك
ليطمئن قلبي